



كلية التربية بسوهاج

الدراسات العليا

ملخص بحث بعنوان:

فعالية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم الأساسية
في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه نحو التعلم
الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية بسوهاج.

إعداد

أ.ب. أحمد جابر أحمد السيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي

المجلة التربوية - العدد الثاني و العشرون - يناير 2006م

ملخص بحث بعنوان:

فعالية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم الأساسية
في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه نحو التعلم
الإلكتروني لدي طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية بسوهاج.

إعداد

أ.د. أحمد جابر أحمد السيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي

مقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه يتسم بالتقدم التكنولوجي الهائل في شتى المجالات،
وبالتقدم والتزايد السريع في المعلومات وطبيعتها، فالاختراعات، من آلات ومعدات
ووسائل نقل المعلومات والاحتفاظ بها لشاهد كبير على التقدم التقني الهائل في هذا
العصر، والذي هو نتاج للتزايد الكبير والهائل في حجم المعلومات وطرق انتقالها،
وتزاوج وتلاحم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وانتشار الحاجة الملحة للتعلم
مدي الحياة، بزغ التعلم الإلكتروني الحديث (E-Learning).

وتمثل بيئة التعلم الإلكتروني مجتمعاً إلكترونياً ديناميكياً يشتمل على المتعلم
والمعلم أو المحاضر والمكتبة ومركز الإرشاد والتعلم، بالإضافة إلى تنوع كبير من
الفرص التي تتواصل وتتحاور معاً في مواقف تعلم، وخلال هذه البيئة يمكن أن
يتفاعل المتعلم على الخط وعن بعد مع غيره من أطراف عملية التعلم الآخرين
مستعينين بكافة أنواع شبكات المعلومات.

وبذلك يتضمن التعلم الإلكتروني استخدامات تكنولوجيات عديدة لتسهيل
عملية التعليم والتعلم، وتتراوح هذه الاستخدامات من وسائل تكنولوجية بسيطة
إلى وسائل أكثر تعقيداً وتقدماً، كما في حالة التعلم المبني على برامج المقررات

الدراسية المتاحة علي الخط، ومؤتمرات الفيديو المبنية علي شبكة الويب من أشكال التعلم الإلكتروني، الذي يخدم كمظلة لكل أشكال التعلم المتاحة بالمساعدة والمساهمة الإلكترونية أو المساندة والدعم بالتكنولوجيا.

وقد تعددت تعريفات التعلم الإلكتروني، وتنوعت معها نظرة الباحثين إليه، إلا أنه يمكن بلورة هذه النظرات فيما يلي:-

أ- النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المناهج أو المعلومات:

وهذه النظرة تنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية، أو أي وسيط إلكتروني آخر، مثل الأقراص المدججة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

ب- النظرة إليه على أنه طريقة للتعلم:

حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعلم الإلكتروني طريقة للتعليم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة، كإتوسائط المتعددة والوسائط الفائقة، والأقمار الصناعية، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن برامج التعلم الإلكتروني (E-Learning) تمثل أحد التنظيمات المتطورة التي ينادى باستخدامها كثير من التربويين لتحسين عملية التعليم والتعلم، لأنها ذات فعالية في العملية التعليمية وفي تدريس العديد من المواد الدراسية المختلفة.

لذا يحاول البحث الحالي استخدام الأساليب التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية؛ والابتعاد عن القوالب الجامدة للتعليم المرتبط بالمكان والزمان المحددين، والتغلب علي قصور الإمكانيات المتاحة للتعليم التقليدي الراهن، والرغبة في التعلم المرن المتسم بالديناميكية، من خلال استخدام برنامج تعلم إلكتروني للتعرف علي مدى تأثيره علي اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، وتنمية الاتجاد نحو التعلم الإلكتروني، لدي طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية بسوهاج.

وبالتحديد فقد حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
"ما فعالية استخدام برنامج تعلم إلكتروني على اكتساب المفاهيم
الأساسية في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه
نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية
بسوهاج؟"

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- كيف يمكن إعداد برنامج تعلم إلكتروني في مقرر "طرق تدريس الدراسات
الاجتماعية" لطلاب الدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات الاجتماعية
بكلية التربية بسوهاج؟.

٢- ما فعالية هذا البرنامج على اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر "طرق تدريس
الدراسات الاجتماعية" لدى طلاب الدبلوم الخاصة تخصص الدراسات
الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج؟.

٣- ما فعالية هذا البرنامج على تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب
الدبلوم الخاصة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج؟.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات
الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

٢- إعداد برنامج تعلم إلكتروني في مادة "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"
المقررة ضمن المواد الاختيارية بالفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة في التربية.

٣- تحصيل المفاهيم الأساسية المتضمنة في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وفقاً لتصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي.

٤- الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين الإحصائيين التاليين:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة في التربية قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار تحصيل المفاهيم الأساسية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة قبل دراسة البرنامج وبعده على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

تجربة البحث ونتائجها:

١- هدفت تجربة البحث إلى استخدام برنامج قائم على التعلم الإلكتروني للتعرف على مدى تأثيره على اكتساب المفاهيم الأساسية في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" وتنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم الخاصة بكلية التربية بسوهاج، وذلك من خلال تطبيق هذا البرنامج وتحديد مستويات الطلاب قبل دراسة البرنامج وبعده، وبيان فعالية البرنامج.

٢- اختيرت مجموعة البحث المؤلفة من "١٣" طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بالدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج، وهم جميعاً ممن يدرس مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" كمقرر اختياري للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

٣- حُدِّدَت المفاهيم الرئيسية في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية" والتي تمثل أكثر المفاهيم مناسبة لحياثهم العملية ولهماهم المستقبلية.

٤- إعداد برنامج للتعلم الإلكتروني في مقرر " طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، وعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في ميدان تكنولوجيا التعليم.

٥- بناء أدوات التقييم وهما: اختبار تحصيلي للمفاهيم الأساسية المتضمنة في مقرر الدراسة، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وتحكيمهما من قبل مجموعة من المحكمين.

٦- بناء موقع ويب للبرنامج المقترح.

٧- تدريب طلاب هذه المجموعة على مهارات استخدام الإنترنت لرفع مستوى وعيهم بالتعلم الإلكتروني، لمدة "٤" أسابيع متصلة، بواقع "٣" ساعات أسبوعياً، منها ساعتان نظريتان، والساعة الباقية عملية، وكان التدريب لهذه المجموعة يتم داخل معمل الإنترنت بالكلية.

٨- تطبيق الاختبار التحصيلي للمفاهيم ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني على مجموعة البحث للتعرف على المستويات المبدئية لديهم قبل دراسة البرنامج.

٩- بعد الانتهاء من دراسة البرنامج، طبقت أدوات التقييم الخاصة بالبحث تطبيقاً بعدياً على مجموعة البحث.

١٠- لاختبار صحة فرضي البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل المفاهيم، ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، وقياس فعالية النموذج باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، وتحديد حجم تأثير المتغير المستقل باستخدام معادلة مربع "إيتا" n^2 .

١١- يمكن إيجاز أهم نتائج البحث الحالي كالتالي:

أ- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج وبعده في اختبار تحصيل المفاهيم، لصالح التطبيق البعدي.

ب- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج وبعده على مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، لصالح التطبيق البعدي.

ج- أن البرنامج له درجة كبيرة من الفعالية في تحسين تحصيل المفاهيم الأساسية المتضمنة في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، لدى طلاب الدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج.

د- أن البرنامج له تأثير كبير على تحصيل المفاهيم الأساسية المتضمنة في مقرر "طرق تدريس الدراسات الاجتماعية"، والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، لدى طلاب الدبلوم الخاصة في التربية تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بسوهاج.

١٢- هذا وقد اطلع الباحث على العديد من البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بمجال البحث، والتي استفاد منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث وتفسير النتائج، وقدم مجموعة من التوصيات، توجد جميعها في أصل البحث.